

وقف حمزة على الهمزة (ت ١٥٦هـ)

أ.م.د. محمد عزيز علي
م.م. ميسون ربيع محمد

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإيمان، وأرشدنا الى طريق العلم، بعد جهل وطول ظلام، وأحمده سبحانه أن خصّنا بالقرآن العظيم والنور المبين، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، علّم القرآن، وجعله معجزة خاتم أنبيائه - ﷺ - باقية ما بقي الزمان، أرسله بالهدى والحق للبيان، وأيده بالقرآن، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، عليه أفضل الصلوات، وعلى آله الأخيار، وصحبه الأبرار، وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين.

بعد ...

فإن الله - ﷻ - قد فضّل القرآن الكريم، وميزه على سائر الكتب، ومن وجوه تفضيله؛ حفظه من النقص والزيادة والتحريف، فقال الله - ﷻ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١)، وإنزاله على وجوه القراءات. عنى العلماء بالقرآن عناية بالغة من جميع جوانبه، فمنهم من عُنِيَ بحل ألفاظه وبيان معانيه وأحكامه، ومنهم من عُنِيَ بمعرفة ناسخه ومنسوخه، وخاصه وعامه، ومنهم من كَتَبَ في أسباب نزوله، ومنهم من

١. سورة الحجر، من آية: ٩.

*- بحث مستل من رسالة ماجستير (وقف حمزة على الهمز) تقدمت به الطالبة ميسون ربيع محمد كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، علوم القرآن، بإشراف ا. م. د محمد عزيز علي، جامعة تكريت كلية التربية.

عُني بذكر بلاغته وإعجازه، ومنهم من عُنِيَ بتلاوته ووجوه قراءاته، وأسانيد القراء رحمهم الله - جميعاً، واتفاقهم واختلافهم، وكتبوا في ذلك الكثير مما يعجز القلم عن حصره وعده.

اسباب الاختيار للموضوع وأهميته:

لما كانت علوم القرآن أشرف العلوم وأفضلها، وإن القرآن الكريم، وقراءاته؛ روح حياة الأمة الإسلامية، ومشكاة حضارتها الفكرية؛ لذلك كان حقا على الدارسين من أبناء الأمة، في كل عصر أن يعنوا بمحاسن هذا الدين العظيم من خلال كتابه المبين، وقد كانت لي رغبة شديدة في دراسة القراءات القرآنية؛ لإثراء المكتبة القرآنية، فضلاً عما أجهله من علم القراءات، فأشار علينا وشجعنا الدكتور عراك اسماعيل الدليمي - رحمه الله - للكتابة في القراءات، واقترح عليّ الدكتور محمد عزيز أن أكتب في الهمزة عند الإمام حمزة الزيات - رحمه الله -؛ وذلك لكثرة الأحكام الشائكة والمتشعبة في باب وقف حمزة، ولأن الإقدام على هذا العمل يتناسب في مستواه والمرحلة التي أكتب فيها، ومما زاد تشجيعي في هذا العمل كون استاذي المشرف الدكتور محمد عزيز مجازاً بالقراءات السبع، مما أرفدني بكثير من المعلومات التي تتعلق بالأداء التي تغيب عن لم يتقن فن المشافهة المأخوذ من العلماء ركةً بركة، وصولاً الى رسول الله - ﷺ - .

الكتابات السابقة في الموضوع إن باب الوقف عند حمزة - رحمه الله - نال اهتمام العلماء، وهو من الأبواب التي اجتذبت الكتاب والمؤلفين من علماء الأمة الأفاضل، فكتبوا في هذا الباب الكثير من المؤلفات منها ما هو على شكل ابواب وفصول في بطون كتبهم، وما أفردوا له كتباً مستقلة، فوضعوا فيها أحكاماً، وشروحات؛ كانت لمن بعدهم قبساً يهتدي به طلاب العلم من بعدهم ومن هذه المؤلفات: السبعة في القراءات لأبي بكر بن مجاهد البغدادي ت ٣٢٤هـ، والحجة للقراء السبعة للحسن بن أحمد

ت ٣٧٧هـ، والتذكرة في القراءات لابن غلبون ت ٣٩٩ هـ، والتحديد في الإتيان والتجويد لأبي عمرو الداني ت ٤٤٤هـ، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ورفعة الدرجات في قراءة حمزة الزييات بروايتي خلف وخلاد من طريق الشاطبية لتوفيق إبراهيم ضمرة، والتسهيل لباب وقف حمزة وهشام على الهمز للدكتور سفيان الجنابي.

خطة البحث :

قد اقتضت طبيعة الموضوع أن ينقسم الى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة. فكان التمهيد في حياة المؤلف واسمه ولقبه، ومكانته العلمية، أقوال العلماء فيه، شيوخه، وتلاميذه، ورواته.

وتناولنا في المبحث الأول الوقف على الهمزة المتوسطة ودرسنا في المبحث الثاني الوقف على الهمزة المتوسطة المتحركة وخصصنا المبحث الثالث للهمزة المتطرفة.

هذا جهد المقل والكمال لله وحده، والعصمة للرسول - ﷺ -، فإن أخطأت فمن نفسي، وإن أصبت فمن الله، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله - ﷺ - على الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

التمهيد

حمزة الزيات

المطلب الأول

اسمه ولقبه ومولده

وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل القارئ، الزيات، الكوفي، الفرضي، أبو عمارة، وسُمِّيَ بالزيات؛ نسبةً إلى بيع الزيت، الذي كان بعض تجارته، والفرضي، لتمكنه بعلم الفرائض^(١)، وُلِدَ سنة ثمانون هجرية، وأدرك الصحابة . ﷺ . ب السن؛ فيحتمل أن يكون قد رأى بعضهم؛ فيكون تابعياً^(٢)، وكان . رحمه الله . ثقةً، ورجلاً صالحاً، عابداً، فاضلاً، ومتسكاً، ومن قراء القرآن السبعة، والمتورعين في السر والاعلان^(٣)، وهو امام الناس في القراءة بالكوفة، ومن الطبقة الثالثة، بعد الصحابة من الكوفيين، وصاحب سنة، وهو الإمام الحبر، أحكم القراءة وله خمس عشرة سنة، وأمَّ الناس سنة مائة هـ، وكان لا يأخذ على القرآن أجراً، وكان يقول: (ما قرأت حرفاً من كتاب الله إلا بأثر)، ورعا، عابداً، خاشعاً، ناسكاً، زاهداً، قانتاً لله، لم يكن له نظير^(٤)، وقد كان لحمزة الزيات مؤلفات، منها: كتاب قراءة حمزة، وكتاب الفرائض^(٥)، وتوفي -

١- ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن يوسف، ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، مكتبة ابن تيمية، برجستراسر، ط ١، ١٣٥١هـ-١٩٣١م، ٢٦١/١.

٢- ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، ٢٥١/١.

٣- ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان، التميمي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ٢٦٦/١.

٤- ينظر: الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش، ت ٥٤٠هـ، مكتبة التراث، السعودية، ط ١، ١٣٠٣هـ، ١٢٥/١ وغاية النهاية، ٢٦٣/١ ومعرفة القراء، ٩٣/١.

٥. ينظر: طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أحمد بن هارون البرديجي، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: عبده علي كوشك، دار المأمون، دمشق، ١٤١٠هـ، ١٢٦/١.

رحمه الله - بجلوان العراق، ١٥٦هـ، وله ست وسبعون أو ثمانون سنة^(١)،
وقال الشاطبي . رحمه الله .:

وَحَمَزُهُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ ... إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَبِلًا^(٢).

المطلب الثاني

شيوخه

أخذ حمزة - رحمه الله - القراءة عرضاً^(٣) عن: سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد، الأسدي الكاهلي، الحافظ المقرئ محدث أهل الكوفة، له أربعة آلاف حديث، وليس له كتاب، مات ١٤١هـ - رحمه الله -^(٤).

حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي، مقرئ كبير، اخذ القراءة عرضاً عن محمد بن علي الباقر، له في سنن ابن ماجه حديثان، توفي ١٣٠هـ - رحمه الله -^(٥) عمرو بن عبدالله بن عبيد، أبو إسحاق، السبيعي، الهمداني، الكوفي، من التابعين الثقات، شيخ

١. ينظر: تاريخ الثقات، أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، ت ٢٦١هـ، دار الباز، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، ١/١٣٣ و ٢٢٨/٦.

٢. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد، الشاطبي، ت ٥٩٠هـ، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط ٤، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، المقدمة، ٣/١، البيت ٣٧.

٣. العرض لغة: عارض الشيء بالشيء معارضة أي قابله، وعارضت كتابي بكتابيه أي قابلته. اصطلاحاً: أسلوب من أساليب تحمل القرآن الكريم وتعلمه، وهو يعني القراءة على المعلم وعرض القرآن عليه، وفي الحديث، إن جبريل - عليه السلام - كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضه العام مرتين، أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن، ومن المعارضة المقابلة. ينظر: لسان العرب، ١٦٧/٧ ومعجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٩٣/١.

٤. ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م، ٨٨٣/٣.

٥. ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، أبو المعاطي النوري، عالم الكتب، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٣٠٩/١.

الكوفة، أدرك علياً . ﷺ ، توفي ١٢٧ هـ - رحمه الله - ^(١). محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أنصاري، من كبار أتباع التابعين، كان يقول حمزة الزيات: إنما تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى، توفي ١٤٨ هـ ^(٢). طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد الهمداني، الكوفي، تابعي كبير، أخذ القراءة عرضاً عن الأعمش، لقب بسيد القراء وتوفي ١٦٧ هـ - رحمه الله ^(٣).

المطلب الثالث

تلاميذه ورواته

إبراهيم بن منصور بن زيد بن جابر، العجلي التميمي، البلخي الزاهد بالشام ١٦١ هـ ^(٤). الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، الحافظ، المجود، من أتباع التابعين، توفي ٢٠٣ هـ ^(٥).

سليم بن عيسى، الإمام السابع من أئمة القراءة، وأخص تلامذته، وأحذقهم بالقراءة، وأقومهم بالحروف، وهو الذي خلف حمزة الزيات في الإقراء بالكوفة، كان إماماً في القراءة، توفي بالكوفة سنة ١٨٨ هـ ^(٦). علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، أبو الحسن

١. ينظر: المدلسين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي، أبو زرعة، ابن العراقي، ت ٨٢٦ هـ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ٧٧/١.

٢. ينظر: أخبار القضاة، محمد بن خلف بن حيان وكيع البغدادي، ت ٣٠٦ هـ، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية، الرياض، ط ١ ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م، ٣٢٩/٣.

٣. ينظر: غاية النهاية، ١/ ٣٤٣ .

٤. ينظر: سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، ٥٣٥ هـ، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ٩٦٣/١ .

٥. ينظر: تاريخ خليفة، خليفة بن خياط، الشيباني، البصري، ت ٢٤٠ هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار القلم، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧ هـ، ٤٧٢/١ .

٦. ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أحمد بن عبد الله الساعدي، ت بعد ٩٢٣ هـ، تحقيق: عبد الفتاح الفتاح أبو غدة، دار البشائر، حلب، ط ٥، ١٤١٦ هـ، ٨٤/١ .

الحسن الكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة وأحد القراء السبعة المشهورين، وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات، توفي سنة ١٨٩ بالري وقد بلغ السبعين^(١). أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، الإمام البارع النحوي، كان رأساً في النحو واللغة، أبرع الكوفيين بفنون الأدب، مات سنة ٢٠٧هـ^(٢).

المطلب الرابع رواة حمزة الكوفي

خلف: هو خلف بن هشام بن ثعلب بن هشيم البزار، أبو محمد، الأسدي البغدادي، أحد القراء العشرة، وكان ثقة كبيراً، زاهداً، عابداً، عالماً، مات سنة ٢٢٩هـ^(٣). خلاد: هو خلاد بن خالد، أو خليل، أو عيسى بن الشيباني، الصيرفي، الكوفي، أبو عيسى، كان إماماً في القراءة، وصدوقاً، ثقة، عارفاً، محققاً، مات سنة ٢٢٠هـ^(٤).

١- ينظر: طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج، أبو بكر الزبيدي الأندلسي، ت ٣٧٩هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، ٢١٣/١.
٢- ينظر: أخبار النحويين البصريين، الحسن بن عبد الله السيرافي، ت ٣٦٨هـ، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ - ١٩٦٦م، ٤١/١.
٣- ينظر: تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: بشارعوا معرف، دار الغرب، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٣٢٣/٨.
٤- ينظر: الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد، التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت ٣٢٧هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، ٣٦٥/٣.

المبحث الأول

الوقف على الهمزة المتوسطة

المطلب الأول

الهمزة المتوسطة الساكنة

أولاً: مفهوم السكون

السُّكُونُ لغة: وهو ضد الحركة، نقول: سَكَنَ الشيءَ يَسْكُنُ سُكُوناً، إذا ذهبَت حركته وقرَّ، أي استقر وثبت، فسَكَّنْتُهُ تَسْكِيناً يَأْتِيَنَّه^(١)، فالسُّكُونُ ثبوت الشيء بعد تحركه^(٢). السكون اصطلاحاً: هو قرار، وعدم حركة ما من شأنه أن يتحرك، أو ذهاب، حركة حتى لا يبقى منها شيء فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكوناً^(٣). والهمزة الساكنة، تقع من الكلمة وسطاً، وطرفاً، وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها؛ لأنها به تبدل في التخفيف^(٤)، وتقرء الإمام حمزة . رحمه الله . بتسهيل الهمزة المتوسطة في الوقف، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير على صحة الرواية، وثبوت النقل، لأنه ما قرأ حرفاً من كتاب الله إلا بأثر^(٥). وتسهيل الهمزة

١- ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الامام إسماعيل بن حماد الفارابي، ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ٥/ ٢١٣٦.

٢- ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد، الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ١٩٨/٣٥.

٣- ينظر: التعريفات، علي بن محمد، الجرجاني، ت ٨١٦هـ، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ١/ ١٢٠.

٤- ينظر: المقنع، ١١٥/٢.

٥- ينظر: الكافي، ١/ ٢٣٤ وإرشاد المريد إلى مقصود القصيد، الشيخ علي محمد الضباع، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٤٩ هـ - ١٩٨٦م، ٨٤.

المتوسطة يكون بالإبدال، بإبدالها حرفاً من جنس حركتها، ويدبرها^(١)، وترسم الهمزة بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها كما يأتي^(٢):

إن كانت حركة ما قبل الهمزة فتحة؛ رسمت الهمزة ألفاً^(٣)، نحو قوله - ﷻ:-

﴿شَأْنٍ﴾^(٤).

إن كانت حركة ما قبل الهمزة كسرة؛ رسمت الهمزة ياء^(٥)، نحو قوله - ﷻ:-

﴿شَيْنًا﴾^(٦).

إن كانت حركة ما قبل الهمزة ضمة؛ رسمت الهمزة واو^(٧)، نحو قول الله - ﷻ:-

﴿تَسْوَكُمْ﴾^(٨).

المطلب الثاني

ما قبل الهمزة المتوسطة الساكنة

الحرف الذي يلي الهمزة من قبلها يأتي على ضربين:

أولاً: حرفاً ساكناً :

وتخفيفه عند حمزة ابداله بحركة ما قبله^(٩) على النحو الآتي:

١. الدابر: التابع، وجاء بدبره أي يتبعه، ويجيء خلفه. ينظر: لسان العرب، ٢٦٨/٤ .
٢. ينظر: اتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، مصطفى بن عبد الرحمن، ت ١١٥٦هـ، تحقيق: خالد حسن، دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ١٩.
٣. ينظر: المقنع، ٦٥/١.
٤. سورة يونس، من آية: ٦١.
٥. ينظر: سمير الطالبين، ١١٦/١.
٦. سورة الاعراف، من آية: ١٧٦.
٧. ينظر: المقنع، ٦٦/١.
٨. سورة المائدة، من آية: ١٠١.
٩. ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية، الأهوازي، ت ٤٤٤٦هـ، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب، بيروت، ط١، ٢٠٠٢ م، ٨٩/١.

إن كان مفتوحاً أبدلها في حال الوقف ألفاً^(١)، كقول الله - ﷻ - :

﴿لِقَاءَنَا أَتَّيْتُمْ﴾، فيكون: ﴿لِقَاءَنَا﴾.

١. إن كان الحرف مكسوراً أبدلها حال الوقف ياء^(٢)، كقول الله - ﷻ - :

﴿الَّذِي أَوْثَقْنَا﴾، فيكون: ﴿الَّذِي يَتَمَنَّى﴾.

٢. إن كان مضموماً أبدلها في الوقف واوا^(٣)، كقول الله - ﷻ - :

﴿قَالُوا أَتَيْنَا﴾^(٤).

ثانياً: حرفاً متحركاً

وتخفيفه عند حمزة ابداله بحركة ما قبله^(٥)، على النحو الآتي:

إن كان الحرف المتحرك مفتوحاً، تبدل الهمزة المتوسطة الساكنة في حال الوقف

ألفاً^(٦)، كقول الله - ﷻ - : ﴿رَأْسِهِ﴾^(٧)، فيكون: ﴿رأسه﴾.

١. ينظر: التنكرة، ١٠٦ و الكشف، ١٠٢.

٢. سورة يونس، من آية: ١٥.

٣. ينظر: التبصرة في القراءات السبعة، مكي بن أبي طالب، القيسي، ت ٤٣٧هـ، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية،

الهند، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، ٣١٠.

٤. سورة البقرة، من آية: ٢٨٣.

٥. ينظر: النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، تحقيق :

علي محمد الضباع، ت ١٣٨٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٤٣١/١.

٦. سورة العنكبوت، من آية: ٢٩.

٧. ينظر: التنكرة في القراءات، طاهر بن عبد المنعم، ابن غلبون الحلبي، ت ٣٩٩هـ، تحقيق: سعيد صالح زعيمة، دار ابن

خلدون، الاسكندرية، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١٠٦.

٨. ينظر: التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، تصحيح: أوتوبرتزل، مطبعة الدوة، استانبول، ١٩٣٠م، ٣٧/١.

٣٧/١.

٩. سورة يوسف، من آية: ٤١.

إن كان مكسورا أبدلها الإمام حمزه في حال الوقف ياء^(١)، كقول الله . ﷻ :

﴿ جِئْتُمْ ﴾^(٢)، فيكون: ﴿ جِئْتُمْ ﴾.

إن كانت حركة الحرف الذي قبل الهمزة الساكنة الضمة، يخففها بأبدالها واوا^(٣)، كقول

الله . ﷻ : ﴿ يُؤَفِّكُ ﴾^(٤)، فيكون: ﴿ يوفك ﴾.

المطلب الثالث

أنواع الهمزة المتوسطة الساكنة

الساكن المتوسط ينقسم إلى قسمين:

الهمز الساكن المتوسط بنفسه، والهمز الساكن المتوسط بغيره^(٥)، وفيما يأتي بيان

لهذه الأنواع:

أولاً: الهمز الساكن المتوسط بنفسه

وهو الهمز الساكن الذي يقع بين حروف من أصول الكلمة، وإذا ما حُذف من

الكلمة اختل معناها ، ويأتي قبله ضم، وكسر، وفتح، على النحو الآتي:

المضموم ما قبله^(٦)، نحو قول الله . ﷻ : ﴿ وَالْمُؤَنَّفَكَ ﴾^(٧). حكمه عند حمزة: ابدال

الهمزة واوا^(٨)، هكذا ﴿ وَالْمُؤَنَّفَكَ ﴾.

١. ينظر: التبصرة، ٣١٠ و الكشف، ١٠٢.

٢. سورة يونس، من آية: ٨١.

٣. ينظر: تحبير التيسير في القراءات العشر، محمد بن محمد، ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد القضاة، دار الفرقان، عمان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٢٢٤/١.

٤. سورة الذاريات، من آية: ٩.

٥. ينظر: النجوم الطالع على الدرر في المصرى الإمام نافع، سيدي ابراهيم المارغيني، دار الفكر، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ٢٣٧.

٦. ينظر: النقط، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م، ١٤٣.

٧. سورة النجم، من آية: ٥٣.

٨. ينظر: الكشف ٨٠ / ١ والتيسير ٣٤/١.

٧. ينظر: الشمعة المضيئة بنشر قراءات السبعة المرضية، منصور بن محمد الطَّبَّالوي، ت ١٤١٤هـ، تحقيق: علي سيد أحمد، أحمد، الرشد، السعودية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ٢/ ٢٨٢.

الثاني: ما كان قبله كسر، نحو قول الله . **حَلَّالَهُ** :: ﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ ^(٣) .
حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

الثالث: ما كان قبله فتح، نحو قول الله . ﷻ : ﴿الْهَدَىٰ أُمَمًا﴾^(٧) .
حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

١. ينظر: البذور الزاهرة في القراءات العشر، عبدالفتاح بن عبد الغني القاضي، ت ١٤٠٣هـ، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٩٦٠.
٢. ينظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح بن محمد القاضي، ت ١٤٠٣هـ، مكتبة السوادي، ط ٤، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ١/ ١٢٣ .
٣. سورة البقرة، من آية: ٢٨٣.
٤. ينظر: الميسر في القراءات الأربع عشرة، محمد فهد خاروف، دار الكلم الطيب، دمشق، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ١/ ٤٩.
٥. وقال ابن مجاهد: هذا الوجه لا يجوز. ينظر: السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، ت ٣٢٤هـ، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط ٢، ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م، ١/ ١٩٤.
٦. ينظر: الإقناع، ١/ ٢١٠ .
٧. سورة الأنعام، من آية: ٧١.
٨. ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البناء، ت ١١١٧هـ، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب، لبنان، ط ٣، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧هـ، ١/ ٢٦٦.
٩. ينظر: شرح طيبة النشر، ١/ ٤٩٢.
١٠. ينظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ت ١٤٠٣هـ، مكتبة السوادي للتوزيع، ط ٤، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ١/ ١٢٣ .

المتوسط بحرف

ويكون قبله فتح، ولم يقع قبله ضم ولا كسر (١)، نحو: قول الله - ﷻ: .

﴿ فَأَوْأُ ﴾ (٢).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ. إبدال الهمزة حال الوقف حرف مد من جنس حركة ما قبلها (٣)، هكذا:

﴿ فَأَوْوَأُ ﴾.

ب. التحقيق (٤).

ويدخل في الهمزة الساكنة المتوسطة، المتوسط بهمزة الوصل (٥)،

نحو قول الله - ﷻ: ﴿ أَنْتِ ﴾ (٦) (٧).

١. ينظر: النشر، ٤٣٠/١.

٢. سورة الكهف، من آية: ١٦.

٣. ينظر: إيضاح الرموز ومفاتيح الكنوز في القراءات الأربع عشر، محمد بن خليل القبقابي، تحقيق: أحمد خالد شكري، دار عمار، ط ١، ١٣٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ١/١٦٨.

٤. ينظر: الكشف، ١٠٢/١ و اتحاف فضلاء البشر، ١/١٢٣.

٥. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمان، إبراهيم بن أحمد بن سليمان المالكي، ت ١٣٤٩هـ، المطبعة العمومية، تونس، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٥م، ١/٢٤٤ و الإضاءة، ٦٧ و سمير الطالبين، ١١٦.

٦. سورة الشعراء، من آية: ١٠.

٧. ينظر: الكنز في القراءات العشر، عبد الله بن عبد المؤمن، ابن المبارك، ت ٧٤١هـ، تحقيق: خالد المشهداني، مكتبة الثقافة، القاهرة، ط ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ١/٣٤٤.

المطلب الرابع

علة ابدال الهمزة حرفاً من جنس حركة ما قبلها

إبدال الهمزة ألفاً إذا انفتح ما قبلها؛ لأن الفتحة من الألف، والألف يحدث من إشباع الفتحة، كما أن الهمزة أخت الألف في المخرج، وإذا احتيج إلى حركتها أبدلت همزة^(١)، كقول الله . ﷻ : ﴿ نَأْتِ ﴾^(٢).

إبدال الهمزة واواً إذا انضم ما قبلها؛ لأن الضمة من الواو، والواو تحدث من إشباع الضمة، كما أن الواو تبدل منها الهمزة إذا انضمت أو تطرّفت بعد ألف زائدة، نحو قول الله . ﷻ : ﴿ دُعَاءَ ﴾^(٣)، وأصله (دعاو)^(٤)، ونحو قول الله . ﷻ : ﴿ وَجُوهٌ ﴾^(٥)، ﴿ فَجَعَلْتُ الْوَاوَ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ عَوْضاً عَنِ الْهَمْزَةِ ﴾^(٦)، نحو قول الله . ﷻ : ﴿ تَوَمَّنْ ﴾^(٧)، وقول الله . ﷻ : ﴿ تُؤْتِي ﴾^(٨).

-
١. ينظر: الوقف والابتداء في كتاب - ﷻ -، محمد بن سعدان، ت ٢٣١هـ، تحقيق: محمد خليل الزروق، دبي، ط ١، ١٣٢٤هـ.
 ٢. سورة البقرة، من آية: ١٠٦.
 ٣. سورة البقرة، من آية: ١٧١.
 ٤. ينظر: مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب حَمَوْش القيسي، ٤٣٧هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ، ٣٤٠/١ و الكنز، ٥٠١/٢.
 ٥. سورة آل عمران، من آية: ١٠٦.
 ٦. ينظر: جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ٥٨٥/٢ و الموضح، ١٢٦ والوجيز، ٩٠/١.
 ٧. سورة البقرة، من آية: ٢٦٠.
 ٨. سورة آل عمران، من آية: ٢٦.

المبحث الثاني

الهمزة المتوسطة المتحركة

المطلب الأول

الهمز المتوسط المتحرك بنفسه الساكن ما قبله

أولاً: ساكن متوسط بنفسه وقبله صحيح

أمثلته:

أ- الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة كقوله . جَلَّالٌ :: ﴿مَسْئُولًا﴾^(١).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها، المتحرك بحركتها عند

الوقف، على القياس^(٢).

ب- الساكن الصحيح مع الهمزة المكسورة، نحو قوله . جَلَّالٌ :: ﴿أَفْعَدَةً﴾^(٣).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها

الذال^(٤).

ت- الساكن الصحيح مع الهمزة المفتوحة، نحو قوله . جَلَّالٌ :: ﴿الْقُرَّانَ﴾^(٥).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

١. سورة الفرقان، من آية: ١٦.

٢. ينظر: التذكرة، ١٠٨ وفريدة الدهر، ٢٦٧/٣.

٣. سورة ابراهيم، من آية: ٣٧.

٤. ينظر: اتحاف فضلاء البشر، ٢٧٢/١ و البدور الزاهرة، ١٠٩/١.

٥. سورة الحجر، من آية: ٩١.

حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها، ويحركه بها عند الوقف، وهو القياس^(١).

أما ﴿ هُزُوا ﴾^(٢)، و﴿ كُفُوا ﴾^(٣)، و﴿ هُزُوا ﴾، و﴿ كُفُوا ﴾، على قراءة حمزة^(٤).
ففيهما وجهان:

- أ- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها، وهو القياس^(٥).
وهذا الوجه غير معمول به؛ لأنه مخالف لقراءة حمزة^(٦).
ب- إبدال الهمزة واوا مفتوحة، مع إسكان الزاي والفاء قبلها، اتباعاً لرسم المصحف^(٧)، وهذا الوجه خارج عن القياس^(٨).

ثانياً: ساكن متوسط بنفسه وقبله أصلي

وتكون أحكامه على النحو الآتي:

١. ساكن متوسط بنفسه وقبله حرف مد

ما كان قبله الياء، نحو قوله . ﴿ سَيِّت ﴾^(٩).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

١. ينظر: التذكرة، ١٠٨ و الشمعة المضية، ٢٨٨/٢ و النشر، ٤٣٤/١.
٢. سورة البقرة، من آية: ٦٧.
٣. سورة الإخلاص، من آية: ٤.
٤. ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها، الحسين بن خالويه، ت ٣٢٠هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ٥٤٧/٢.
٥. ينظر: التذكرة، ١٠٨ و الشمعة المضية، ٢٨٨/٢ و النشر، ٤٣٤/١.
٦. ينظر: التبصرة، ٣٢٩ وإبراز المعاني من حزر الأماني، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، دمشق، ت ٦٦٥هـ، دار الكتب العلمية، ٣٣٠/١.
٧. ينظر: الحجة، ٨١/١ و الوجيز، ١١٨/١ و التيسير، ٤٠/١ و العنوان، ٢١٤/١ ٣٤٥.
٨. ينظر: العنوان في القراءات السبع، إسماعيل بن خلف السرقسطي، ت ٤٥٥هـ، تحقيق: زهير زاهد، كلية الآداب، جامعة البصرة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ، ٢١٤/١.
٩. سورة الملك، من آية: ٧.

- أ- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مع الاسكان، هكذا: ﴿سَيِّت﴾^(١).
ب- إبدال الهمزة ياء من جنس حركة ما قبلها، وإدغامها في الياء الأولى،
هكذا: ﴿سَيِّت﴾^(٢).

ما كان قبله الواو، نحو قوله . ﴿الَسَّوَى﴾.

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

- أ- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها.
ب- إبدال الهمزة واو من جنس حركة ما قبلها، وإدغامها في الواو الأولى^(٣)، هكذا:
﴿السَّوَى﴾

٢. ساكن متوسط بنفسه قبله حرف لين

ما كان قبله الياء:

نحو قوله . ﴿كَهَيَّة﴾^(٤).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

- أ- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء^(٥)، هكذا: ﴿كَهَيَّة﴾.
ب- إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية^(٦)، هكذا: ﴿كَهَيَّة﴾.
ت- وقف حمزة عليها بياء مشددة^(٧).

١. ينظر: النشر، ٤٨٠/١ وتحبير التيسير، ٢٢٤/١ والنجوم الطوالع، ٢٤٠.

٢. ينظر: التيسير، ٣٩/١ والبدور الزاهرة، ٣٢٤/١.

٣. ينظر: الاقناع، ٢٠٦/١ وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي، محمد بن الحسن بن بندر، ت ٥٢١ هـ، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م، ١٠٧.

٤. سورة المائدة، من آية: ١١٠.

٥. ينظر: التذكرة، ١٠٨ و جامع البيان، ٥٨٨/٢.

٦. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة، الحسن بن محمد البغدادي، ت٤٣٨ هـ، تحقيق: نبيل بن محمد الياسين، رسالة رسالة ماجستير، جامعة محمد السعود، كلية اصول الدين، ١٤١٥ هـ-١٩٩٦ م، ٣٣٠ والبدور الزاهرة، ٦٣/١.

٧. ينظر: جامع البيان، ٥٨٩/٢ والمكرر، ٧١/١.

ما كان قبله الواو:

كقوله **سَوَاءٌ** ^(١).

حكمه حمزة على النحو الآتي:

- أ- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو ^(٢)، هكذا **سَوَاءٌ**.
- ب- إبدال الهمزة واو وإدغام الواو الأولى في الثانية، مع القصر ^(٣)، هكذا **سَوَاءٌ**.
- الوجهان السابقان في **أَلَمْؤُدَةٌ** جعلى القياس الصحيح، والنقل هو الأجود والأقوى والأقيس، لأن الإدغام يَضْعَفُ هنا للثقل ^(٤)، وفيها وجهان آخران:
- أ- حذف الهمزة، والوقوف بواو واحدة من غير تشديد ولا همز، وحذف الواو الثانية؛ لالتقاء الساكنين، وفقاً للرسم، **أَلَمْؤُدَةٌ**، وهذا الوجه ضعيف ^(٥).
- ب- تخفيف الهمزة بين بين، أي بواوين بينهما همزة مسهلة ^(٦)، **أَلَمْؤُودَةٌ**.

ثالثاً: ساكن متوسط بنفسه وقبله حرف زائد

الحروف الزائدة؛ هي التي تكون زائدة على عين الفعل ^(٧)، وهي كما يأتي:

١. سورة المائدة، من آية: ٣١.
٢. ينظر: النشر، ٤٨١/١ و إتحاف فضلاء البشر، ٢٥٣/١.
٣. ينظر: التبصرة، ٣٢٨ و الوافي، ١١٤/١ .
٤. ينظر: النجوم الطوالع، ٢٤٠ و الكشف، ١٠٧/١.
٥. ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشرة، محمد بن الحسين بن بندار، أبي العز، القلانسي، تعليق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ٢٠٠٣م، ١٧٠.
٦. ينظر: الوجيز، ١١٨/١ والافتاح، ٢١٥/١.
٧. ينظر: التذكرة، ١١٠ و إيضاح الرموز، ١٧٠.

الألف الزائدة:

إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة، وكان الساكن ألفاً؛ فإن حمزة - رحمه الله - يسهل هذا القسم بين بين^(١)، وفيما يأتي أحكام الهمزة بعد الألف الزائدة:

١. همزة مضمومة قبلها الف ساكن، كقوله عَلَّامٌ: ﴿شُرَكَاءُنَا﴾^(٢).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

- أ- التسهيل بين بين، مع المد.
- ب- التسهيل بين بين، مع القصر^(٣).
- ت- إبدال الهمزة واواً مع المد.
- ث- إبدال الهمزة واواً مع القصر^(٤).

٢. همزة مكسورة قبلها الف ساكن، كقوله عَلَّامٌ: ﴿خَائِفِينَ﴾^(٥).

- أ- تسهيله بين بين، مع المد.
- ب- تسهيله بين بين، مع القصر^(٦).
- ت- إبدال الهمزة ياء مع المد.
- ث- إبدال الهمزة ياء مع القصر^(٧).

١. ينظر: التيسير، ٤٠/١ وارشاد المبتدي، ١٠٦.

٢. سورة النحل، من آية: ٨٦.

٣. ينظر: وإيضاح الرموز، ١٧٠ وإتحاف فضلاء البشر، ١٦٩/١.

٤. ينظر: تقريب النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن علي بن الجزري أبو الخير، تحقيق: عبد الله محمد الخليلي،

دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ٧٥.

٥. سورة البقرة، من آية: ٩٠.

٦. ينظر: إيضاح الرموز، ١٧٠ وتقريب النشر، ٧٥.

٧. ينظر: الاكتفاء في القراءات السبعة المشهورة، اسماعيل بن خلف، أبي طاهر، ٤٥٥هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار

دار نينوى، بغداد، العراق، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ٤٧.

٣. همزة مفتوحة قبلها الف ساكن، كقوله . ﷻ : ﴿ شُهَدَاءُكُمْ ﴾^(١).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- التسهيل بين بين، مع المد.

ب- التسهيل بين بين، مع القصر^(٢).

ت- إبدال الهمزة الفاً مع المد.

ث- إبدال الهمزة الفاً مع القصر^(٣).

٤. الهمز المتطرف المنون، كقوله ﷻ : ﴿ دُعَاءُ ﴾^(٤).

فالهمزة المتطرفة المنونة تتدرج معه إذا كانت منصوبة، فتسهل بين بين، أي بين الهمزة وبين حركتها، ويقلب التثوين ألفاً^(٥)، ولحمزة في الألف الواقعة قبل الهمزة المتوسطة؛ المد المشبع بمقدار ست حركات، والقصر بمقدار حركتين^(٦)، ومنهم من يحذف الهمزة ويقف على الف الساكنة^(٧)، فيكون حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- التسهيل بين بين، مع المد.

ب- التسهيل بين بين، مع التوسط.

ت- التسهيل بين بين، مع القصر^(٨).

١. سورة البقرة، من آية: ٢٣.

٢. ينظر: النشر، ٤٧٧/١ وإتحاف فضلاء البشر، ١٦٩/١.

٣. ينظر: الوافي، ١١٤/١.

٤. سورة البقرة، من آية: ١٧١.

٥. ينظر: التيسير، ٤٠/١ والنشر، ٤٣٤/١.

٦. ينظر: إرباز المعاني، ١٦٨/١.

٧. ينظر: المبهم في القراءات الثمان، عبد الله بن أحمد سبط الخياط البغدادي، ت ٥٤١هـ، تحقيق: وفاء عبد الله قزمار،

جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ١٨٧/٢.

٨. ينظر: الوافي، ١٢٢/١ والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد سالم محيسن، ت ١٤٢٢هـ، دار الجيل،

بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٢٥٦/١.

- ث- ابدال الهمزة ألفاً، مع الحذف والمد.
ج- ابدال الهمزة ألفاً، مع الحذف والتوسط^(١).
ح- ابدال الهمزة ألفاً، مع الحذف والقصر^(٢).

الياء الزائدة للمد

نحو قوله - ﷺ -: ﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾^(٣).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

١. تبدل الهمزة ياء وتدغم في الياء الاولى^(٤).
٢. حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها^(٥).

المطلب الثاني

الهمز المتوسط المتحرك بغيره الساكن ما قبله

وهو نوعان؛ متوسط بغيره متصل، ومتوسط بغيره منفصل^(٦)، وهو كما يأتي:

أولاً: المتوسط بغيره المتصل

هو الذي يكون في وسط الكلمة، ليس متوسط حقيقةً؛ بل بدخول حرف من

الزوائد أو حروف المعاني عليه، ولا تختل الكلمة بحذفه^(٧)، وهو كما يأتي:

-
١. ينظر: والروضة، ٣٢١/١ وإرشاد المبتدي، ١٠٤.
 ٢. ينظر: التيسير، ٣٨/١ والنشر، ٤٧٨/١.
 ٣. سورة البقرة، من آية: ٨١.
 ٤. ينظر: التذكرة، ١١٠ والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي القيسي، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ١٠٧/١.
 ٥. ينظر: الاقتناع، ٢١٣/١ والاكتفاء، ٤٦/١.
 ٦. ينظر: تحبير التيسير، ٢٢٧/١ والهادي شرح طيبة النشر، ٢٥٦/١.
 ٧. ينظر: الروضة، ٣١٨ وإيضاح الرموز، ١٧٥.

١. ياء النداء، نحو قوله - ﷺ -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ- التسهيل بين الألف والهمزة، مع المد^(٢).

ب- التحقيق، مع المد^(٣).

٢. هاء التنبيه، نحو قوله - ﷺ -: ﴿هَآءُ النَّبِيِّ﴾^(٤).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ- التسهيل بين بين، بين الألف والهمزة^(٥).

ب- التحقيق^(٦).

٣. لام التعريف، نحو قوله - ﷺ -: ﴿الْأَرْضِ﴾^(٧).

حكمها عند حمزة:

أ- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام^(٨).

ب- التحقيق^(٩).

١. سورة البقرة، من آية: ٣٣.

٢. ينظر: السبعة، ١/١٣٥ والتذكرة، ١١٣ والشمعة المضية، ٢/٢٨٩.

٣. ينظر: التذكرة، ١١٣ وتحبير التيسير، ١/٢٢٤.

٤. سورة آل عمران، من آية: ٦٦.

٥. ينظر: جامع البيان، ٢/٦٠٠ والروضة، ٣٤٥ والشمعة المضية، ٢/٢٨٩.

٦. ينظر: الاقناع، ١/٢٠٩ والوافي، ١/١٢٣.

٧. سورة البقرة، من آية: ١١.

٨. ينظر: النشر، ١/٤٣٤ والشمعة المضية، ٢/٢٨٩.

٩. ينظر: تحبير التيسير، ١/٢٢٤ والوافي، ١/١٢٣.

ثانياً: المتوسط بغيره المنفصل

الهمز المتحرك الساكن، المتوسط بغيره المنفصل، يكون ما قبله حرف صحيح أو حرف علة، كما يأتي:

١. المتوسط بغيره المنفصل وقبله ساكن صحيح

كقوله -جَلَّالاً-: ﴿مَنْ أَمَنَ﴾^(١)، واختلف أهل الأداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه، وتحقيقه، ورؤى تحقيقه؛ كونه مبتدأ، وجاء منصوباً عن حمزة؛ تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن^(٢)، وروى عن حمزة تسهيله، بالنقل، وألحق بما هو من كلمة، وروى منصوباً نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو الأرجح^(٣)، والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما، فيكون حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء، مع الإسكان^(٤).

ب- التحقيق^(٥).

١. سورة سبأ، من آية: ٣٧.

٢. ينظر: جامع البيان، ٦٠١/٢ وطيبة النشر، ١٠٣/١ والنشر، ٤٣٤/١.

٣. ينظر: التبصرة، ٣٤٧ و إبراز المعاني، ١٦٨/١.

٤. ينظر: الاقتناع، ٤٣٣/١ و شرح طيبة النشر، ١٠٣/١.

٥. ينظر: الروضة، ٣١٣/١ والمبهم، ١٧٨/١ وإبراز المعاني، ١٥٦.

٢. المتوسط بغيره المنفصل و قبله حرف لين

إن كان حرف لين كقوله -جَلَّالٌ-: ﴿خَلَوْا إِلَى﴾^(١)، فهذا النوع فيه وجهان^(٢)،
كما يأتي:

أ- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو الواو^(٣).

ب- إبدال الهمزة واواً، مع الإدغام^(٤).

ت- التحقيق^(٥).

٣. المتوسط بغيره المنفصل وقبله حرف مد

إذا سُبقت الهمزة المتوسطة بحرف مد فإنه يكون أما ألفاً أو ياءً أو واواً، فإن كان

ألفاً كقوله -جَلَّالٌ-: ﴿يَمَّا أَنْزَلَ﴾^(٦)، فيكون حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- التسهيل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها، مع المد^(٧).

ب- التحقيق^(٨).

ت- التحقيق، مع السكت^(٩).

١. سورة البقرة، من آية: ١٤.

٢. ينظر: إيضاح الرموز، ١٧١ و النشر، ٤٣٦/١.

٣. ينظر: الروضة، ٣١٥ و الهادي، ٢٥٧/١.

٤. ينظر: الغاية في القراءات العشر، ابن مهران أحمد بن الحسين الأصفهاني، ت ٣٨١ هـ، تحقيق: محمد غياث، الرياض،

ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ٢٥٧/١.

٥. ينظر: الهادي، ٢٥٧/١.

٦. سورة الشورى، من آية: ١٥.

٧. ينظر: الروضة، ٣٢٦ / ١ والشمعة المضية، ٢٨٩/٢.

٨. ينظر: إبراز المعاني، ١٦٨/١ و اتحاف البررة، ٢٠٨/١.

٩. ينظر: و الروضة، ٣١٥ والنشر، ٤٢٠/١.

وإذا سُبقت الهمزة المتوسطة بياء أو واو ضميراً، كقول الله - ﷻ -: ﴿ تَزِدِرِيَّ أَعْيُنُكُمْ ﴾^(١)،
و﴿ ادْعُوا إِلَى ﴾^(٢)، أو ياء وواو زائداً، كقول الله - ﷻ -: ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾، أو زائد للصلة
كقول الله - ﷻ -: ﴿ بِهِ أَحَدًا ﴾^(٣)، فالقياس يقتضي فيه الإدغام^(٤)، على النحو الآتي:

أ - ابدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها، مع الادغام والمد^(٥).

ب - حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها^(٦).

ت - التحقيق^(٧).

المطلب الثاني

الهمز المتحرك وقبله متحرك

وهو على قسمين؛ إما متوسطاً بنفسه، أو بغيره

أولاً: الهمز المتوسط بنفسه

ويقسم الى تسعة أقسام، وهمزته تكون مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، والحركة
قبلها تكون ضمماً، أو كسراً، أو فتحة^(٨)، ويكون حكمه كالاتي:

١. مفتوحة بعد ضم، كقول الله - ﷻ -: ﴿ مُؤَجَّلًا ﴾^(٩).

حكمها عند حمزة: إبدالها واوا^(١٠).

١. سورة هود، من آية: ٣١.

٢. سورة يوسف، من آية: ١٠٨.

٣. سورة الجن، من آية: ٢٠.

٤. ينظر: النشر، ١/٤٢٠ والشمعة المضية، ٢/٢٩٣.

٥. ينظر: إبراز المعاني، ١/١٥٨.

٦. ينظر: البدور الزاهرة، ١/١٨.

٧. ينظر: إتحاف فضلاء، ١/٩٣ و دليل الحيران، ٣٦٨.

٨. ينظر: شرح طيبة النشر، ١/١٠٢ والشمعة المضية، ٢/٢٨٩.

٩. سورة ال عمران، من آية: ١٤٥.

١٠. ينظر: إبراز المعاني، ١/١٧٠ و النشر في القراءات، ١/٤٣٨.

٢. مفتوحة بعد كسر، إبدالها ياء، كقول الله - ﷻ -: ﴿ نَاشِئَةً ﴾^(١).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي: إبدالها ياء^(٢).

وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين بين^(٣)، على النحو الآتي:

٣. مفتوحة بعد فتح، كقول الله - ﷻ -: ﴿ شَنَانُ ﴾^(٤).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

التسهيل بين الهمزة والألف^(٥).

٤. مكسورة بعد ضم كقول الله - ﷻ -: ﴿ سُيْلَ ﴾^(٦).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ- التسهيل بين الهمزة والواو^(٧).

ب- إبدالها واوا^(٨).

٥. مكسورة بعد كسر نحو قول الله - ﷻ -: ﴿ خَسِيعَ ﴾^(٩).

حكمها عن حمزة على النحو الآتي:

١. سورة المزمل، من آية: ٦.

٢. ينظر: اتحاف فضلاء البشر، ١/٥٦١ والبدور الزاهرة، ١/٣٣٠.

٣. ينظر: النشر، ١/٤٣٧ و شرح طيبة النشر، ١/١٠٢.

٤. سورة المائدة، من آية: ٨.

٥. ينظر: فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، محمد إبراهيم محمد سالم، ت ١٤٣٠هـ، دار البيان العربي، القاهرة، ط ١،

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ٢/٥٤٧.

٦. سورة البقرة، من آية: ١٠٨.

٧. ينظر: النشر، ١/٤٣٧ والهادي، ١/٢٥٥ وفريدة الدهر، ٢/٥٤٧.

٨. ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد سالم محيسن، ت ١٤٢٢هـ، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ

١٩٩٧ م، ١/٢٥٥.

٩. سورة البقرة، من آية: ٦٥.

- أ- التسهيل بين الهمزة والياء^(١).
- ب- حذف الهمزة، فيقرأ بالحذف هكذا ﴿خَاسِبِينَ﴾^(٢).
٦. مكسورة بعد فتح، كقول الله - ﷻ -: ﴿يَسْ﴾^(٣).
- حكمها عن حمزة على النحو الآتي:
- التسهيل بين الهمزة والياء^(٤).
٧. مضمومة بعد ضم، كقول الله - ﷻ -: ﴿بُرْءُوسِكُمْ﴾^(٥).
- حكمها عن حمزة على النحو الآتي:
- التسهيل بين الهمزة والياء^(٦).
٨. مضمومة بعد كسر، كقول الله - ﷻ -: ﴿لُطْفُتُوا﴾^(٧).
- حكمها عن حمزة على النحو الآتي:
- أ- التسهيل بين الهمزة والياء^(٨).
- ب- حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها^(٩).
- ت- إبدال الهمزة ياء^(١٠).

١. ينظر: الإقناع، ٢٠٨/١ وإبراز المعاني، ١٧٠/١ واتحاف فضلاء البشر، ٣٠١/٢.

٢. ينظر: دليل الحيران، ١٢٥/١ والميسر في القراءات، ١٠/١.

٣. سورة الممتحنة، من آية: ١٣.

٤. ينظر: اتحاف فضلاء البشر، ٩٣/١ والبدور الزاهرة، ٩٩/١.

٥. سورة المائدة، من آية: ٦.

٦. ينظر: الإقناع، ٢٠٨/١ و النشر، ٤٣٧/١ والهادي، ٢٥٥/١.

٧. سورة المائدة، من آية: ٦.

٨. ينظر: العنوان، ٥٥/١ و النشر، ٤٣٧/١ والهادي، ٢٥٥/١.

٩. ينظر: اتحاف فضلاء البشر، ٩٨/١ و النشر، ٤٣٧/١ والهادي، ٢٥٥/١.

١٠. ينظر: اتحاف فضلاء البشر، ١٧١/١.

حكمها عن حمزة على النحو الآتي:

ب- ابدال الهمزة واواً مع الإسكان، هكذا: ﴿رَوْفٌ﴾^(٣).

المتوسط بغيره يكون متصلاً رسماً أو منفصلاً على النحو الآتي:

المتحرك ما قبله، إن اتصل رسماً بدخول عليه حرف من حروف المعاني، وهي:

أ- الباء، كقوله **حَلَّالٌ**:- **يَأْنَهُ** (٤).

ب- الهمزة، كقوله - **حَلَّالٌ** -: ﴿أَفَأَمِنْ﴾ ^(٥).

ت- السین، کقولہ - جَلَّالٌ :- ﴿سَؤْرِيْكُمْ﴾^(٦).

ث- الفاء، كقوله - **جَلَّالٌ** - : ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ ^(٧).

ج- الكاف، كقوله - جَلَّالَهُ -: ﴿كَأَنَّهُ﴾ .

ح- اللام، كقوله - جَلَّالَهُ -: ﴿لَأَنَّمْ﴾^(٨).

خ- الواو، كقوله - **عَلَّامٌ** :- ﴿وَأُوتِينَا﴾ ^(٩).

١. سورة البقرة، من آية: ٢٠٧.

٢. ينظر: الإقناع، ٢١٨/١ والنشر، ٤٣٧/١ والهادي، ٢٥٥/١ وفريدة الدهر، ٥٤٧/٢.

٣. ينظر: الإقناع، ٢٠٨/١ و إبراز المعاني، ١٧٢/١.

٤. سورة غافر، من آية: ١٢.

٥. سورة الصف، من آية: ٨.

٦. سورة الأنبياء، من آية: ٣٧.

٧. سورة الصافات، من آية: ٣٣.

٨. سورة الحشر، من آية: ١٣.

٩. سورة النمل، من آية: ١٦.

وتسهيله كالمتوسط بنفسه، فيكون حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- تبدل المفتوحة بعد الكسر ياء، وتسهل في الباقي^(١).

ب- التحقيق^(٢).

٢. المتوسط بغيره المنفصل وقبله متحرك

وتسهيله كالمتوسط بنفسه^(٣)، فيكون حكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- مفتوح بعد ضم، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿ مِنْهُ ءَايَاتٌ ﴾^(٤).

يبدل المفتوحة منه بعد الضم واواً^(٥).

ب- مفتوحة بعد كسر، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴾^(٦).

يبدل المفتوحة منه بعد الكسر ياء^(٧).

ت- مفتوحة بعد فتح، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿ أَفَنَظْمُوعُونَ أَنْ ﴾^(٨).

ث- مكسورة بعد ضم، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ ﴾^(٩).

ج- مكسورة بعد كسر، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ﴾^(١٠).

ح- مكسورة بعد فتح، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾^(١١).

١. ينظر: والنشر، ٤٣٨/١.

٢. ينظر: إتحاف فضلاء البشر، ٧٨/١.

٣. ينظر: الوافي، ١٢٣/١.

٤. سورة ال عمران، من آية: ٧.

٥. ينظر: إبراز المعاني، ١٥٧/١ وشرح طيبة النشر للنويري، ٥٠١/١.

٦. سورة مريم، من آية: ٥٨.

٧. ينظر: شرح طيبة النشر للنويري، ٥٠١/١ و الوافي، ١٢٣/١.

٨. سورة البقرة، من آية: ٧٥.

٩. سورة البقرة، من آية: ١٢٧.

١٠. سورة النور، من آية: ٣٣.

١١. سورة البقرة، من آية: ٢٤٠.

- خ- مضمومة بعد ضم، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿الْجَنَّةُ أُنْزِلَتْ﴾^(١).
- د- مضمومة بعد كسر، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿كُلِّ أُمَّةٍ﴾^(٢).
- ذ- مضمومة بعد فتح، كقوله - جَلَّالٌ -: ﴿كَانَ أُمَّةٍ﴾^(٣).
- وفي هذه الصور السبع الباقية يكون حكمها عند حمزة التسهيل بين بين مطلقا^(٤).

١. سورة التكويد، من آية: ١٣.

٢. سورة النمل، من آية: ٨٣.

٣. سورة النحل، من آية: ١٢٠.

٤. شرح طيبة النشر للنويري، ٥٠١/١ و الوافي، ١٢٣/١ و الهادي، ٢٥٨/١.

المبحث الثالث

الهمزة المتطرفة

المطلب الأول

مفهوم الهمزة المتطرفة

أولاً: الطَّرْفُ لغة

هو مصدر يدل على حد الشيء وحرفه، ومُنْتَهَى كلِّ شيء طَرْفُهُ، والناحية من النواحي، والطائفة من الشيء^(١).

ثانياً: الهمزة المتطرفة

هي الهمزة التي ينقطع الصوت عليها، وليس بعدها شيء من الحروف الثابتة في الوقف، وتقع على نوعين: ساكنة ومتحركة^(٢).

المطلب الثاني

اقسام الهمز المتطرف

الهمزة المتطرفة تقسم الى ما يأتي:

أ- همزة متطرفة ساكنة.

ب- همزة متطرفة متحركة.

الهمزة المتطرفة الساكنة: وهي الهمزة الساكنة الواقعة طرفاً من الكلمة، وسكونها أصلي، أو لازم لا يتغير في حاله، إذ يكون ساكناً في الوصل والوقف^(٣)، والهمزة المتطرفة الساكنة الأصلية، هي الهمزة الساكنة قبل الوقف، ولا يكون ما قبلها إلا

١. ينظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة، الجمهورية العراقية،

ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ٧/٤١٥ والصاح، ٤/١٣٩٤.

٢. ينظر: التذكرة، ١١٤ والإقناع، ١/١٩٩ والنشر، ١/٤٣٠.

٣. ينظر: شرح طيبة النشر، ١/١٠١ والنشر، ١/٤٣٠.

متحركاً، مفتوحاً، ومكسوراً، ولم يأتِ في القرآن مضموماً^(١)، وأبدل حمزة الزيادات الهمزة مُسْكِناً، مُحَرِّكاً ما قبلها، وَشَرِطَ تحرك ما قبل الهمز؛ لأنه يحتاج إليه في المتحرك الذي يسكنه القارئ عند الوقف^(٢)، وهي كما يأتي:

- أ- همزة ساكنة ما قبلها مفتوح، كقوله - جَلَّالَ -: ﴿يَشَأْ﴾^(٣).
- ب- همزة ساكنة ما قبلها مكسور، كقوله - جَلَّالَ -: ﴿السَّيِّئُ﴾^(٤) ﴿السَّيِّءِ﴾^(٥).
- على قراءة حمزة، إذ قرأ وحده ساكنة الهمزة^(٥)، في الوصل لتوالي الحركات تخفيفاً^(٦)، فيكون حكم الهمزة المتطرفة الساكنة على النحو الآتي:
- تبدل الهمزة المفتوح ما قبلها في الوقف ألفاً، كقول الله - جَلَّالَ -: ﴿يَشَأْ﴾.
- تبدل الهمزة المكسور ما قبلها في الوقف ياءً، كقول الله - جَلَّالَ -: ﴿السَّيِّئِ﴾^(٧).
- ولم يأت في القرآن ساكنة مضموم ما قبلها، ولو أتت لأبدلها واوا^(٨)، ومثاله في غير القرآن (لم يسؤ)، (يسو)^(٩).

١. ينظر: التذكرة، ١١٤ والإقناع، ١٩٩/١.

٢. ينظر: إبراز المعاني، ١٦٦/١ وكنز المعاني في شرح حرز الأمان، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين شعله الموصلي الحنبلي، ت ٦٥٦هـ، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٩٠/١.

٣. سورة البقرة، من آية: ١٣٣.

٤. سورة فاطر، من آية: ٤٣.

٥. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، علي بن عثمان، أبو البقاء، ٨٠١هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٣، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م، ٨٥/١.

٦. ينظر: النشر، ٣٥٢/٢ وإيضاح الرموز، ١٩٦.

٧. ينظر جامع البيان، ٥٧٤/٢ والنجوم الطوالع، ٢٣٨/١.

٨. ينظر: التذكرة، ١١٤ وجامع البيان، ٥٧٤/٢ والنشر، ٤٣٠/١.

٩. ينظر: النشر، ٤٣٠/١ والنجوم الطوالع، ٢٣٨/١.

٨. ينظر: ابراز المعاني، ٢٦٦/١ و تقریب النشر، ٧٤ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١.

ب- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها، المتحرك بحركتها، مع

الإسكان^(١)، هكذا: ﴿دِفْ﴾، و﴿مِلْ﴾.

ت- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها، المتحرك بحركتها عند

الوقف مع الروم^(٢).

ث- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها، المتحرك بحركتها عند

الوقف مع الإشمام^(٣).

هكذا: ﴿دِفْ﴾، و﴿مِلْ﴾.

ومنه موضعان الهمزة فيهما مكسورة، وهما قال -ﷺ:-

﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْحِهِ﴾^(٤)، ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾^(٥).

وحكمه لحمزة عند الوقف عليه وجهان ويكون كما يأتي:

أ- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء الساكن قبلها، مع الإسكان.

ب- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مع الروم^(٦)، فتقرأ: ﴿الْمَرْ﴾.

وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو قوله -ﷺ:- ﴿الْخَبَّ﴾^(٧). وحكمها في الوقف

عند حمزة: حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الباء الساكنة مع إسكان الباء^(٨)،

فتقرأ: ﴿الْخَبَّ﴾.

١. ينظر: الاكتفاء، ٤٦ و النشر، ١/ ٤٦٣ و تقريباً للنشر، ٧٤.

٢. ينظر: الإقناع، ٢١٢/١ والاكتفاء، ٤٦.

٣. ينظر: التيسير، ٣٨/١ والاكتفاء، ٤٧ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٤. سورة البقرة، من آية: ١٠٢.

٥. سورة الأنفال، من آية: ٢٤.

٦. ينظر: التيسير، ٣٨/١ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١ والاكتفاء، ٤٦.

٧. سورة النمل، من آية: ٢٥.

٨. ينظر: الاكتفاء، ٤٦ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٢. الهمز المتطرف المتحرك وقبله حروف أصلية

والحروف الأصلية؛ تكون إما حرف مد أو حرف لين، وأحكامه كما يأتي:

الأول: الهمز المتطرف المتحرك وقبله حرف مد

الهمز المتطرف المتحرك وقبله الياء الأصلية مثله قوله -جَلَّالاً-: ﴿الْمُسِيءُ﴾^(١).

واختلف في تخفيفه لحمزة على مذهبين: الإبدال والإدغام، كالاتي:

المذهب الأول: البديل والإدغام، إجراء لهما مجرى الزائدين، على النحو الآتي:

أ- إبدال الهمزة ياءً وإدغام الأولى في الثانية مع الإسكان^(٢).

ب- إبدال الهمزة ياءً وإدغام الأولى في الثانية، مع الروم.

ت- إبدال الهمزة ياءً وإدغام الأولى في الثانية، مع الإشمام^(٣).

فيكون هكذا: ﴿المسيء﴾.

والمذهب الثاني: النقل إجراء لهما مجرى الصحيح، على النحو الآتي:

أ- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الياء مع الإسكان.

ب- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الياء مع الروم.

ت- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الياء مع الإشمام^(٤).

فيكون هكذا: ﴿المسيء﴾.

١. سورة غافر، من آية: ١٨.

٢. ينظر: الاكتفاء، ٤٦ و التيسير، ٣٨/١ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٣. ينظر: التيسير، ٣٨/١ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٤. ينظر: التيسير، ٣٨/١ و تحبير، ٢٢٤/١.

الهمز المتطرف المتحرك وقبله الواو الأصلية مثله قوله - حَلَّالٌ -: ﴿سَوَّءٌ﴾^(١).

حكمه عند حمزة على النحو الآتي::

أ- حذف الهمزة ونقل حركتها الى الواو مع الإسكان^(٢)، هكذا: ﴿سو﴾.

ب- إبدال الهمزة واواً وإدغام الأولى في الثانية مع الإسكان^(٣)، هكذا: ﴿سو﴾.

الثاني: الهمز المتطرف المتحرك وقبله حرف لين

تبدل الهمزة فيه حرفاً من جنس حركتها؛ ويدغم فيه ما قبله، عند من روى بالإدغام، ويجوز فيه الروم والإشمام، وإن كان قبل الواو والياء فتحة، فإنهما يجريان مجرى الصحيح في الإبدال والإدغام^(٤)؛ فتخفف بالنقل، بأن تلقى حركة الهمزة على الساكن، فيحرك بها، بأي حركة كانت، وتسقط الهمزة، إن كان ذلك الساكن أصلياً غير الف، فتحذف الهمزة ليخف اللفظ، مع الإسكان عند الوقف^(٥).

ومثال الياء وهي حرف لين، قوله - حَلَّالٌ -: ﴿شَيْءٌ﴾^(٦).

وحكمه عند حمزة على النحو الآتي:

أ- إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية، مع الإسكان.

ب- إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الروم.

ت- إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الإشمام^(٧).

فيكون هكذا: ﴿شي﴾.

١. سورة البقرة، من آية: ١٤٩.

٢. ينظر: الروضة، ٣٢٠/١ وإبراز المعاني، ٢٦٦/١ وتحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٣. ينظر: التيسير، ٣٨/١ الاكتفاء، ٤٦ وتقريب النشر، ٧٤ وتحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٤. ينظر: التذكرة، ١١٤ و التيسير، ٣٨/١ والكفاية، ٩١.

٥. ينظر: إيضاح الرموز، ١٩٦ والنشر، ٤٣٠/١ وتقريب النشر، ٧٤.

٦. سورة الحج، من آية: ٧٨.

٧. ينظر: جامع البيان، ٥٧٦/٢ والكفاية، ٨٩ وإبراز المعاني، ١٧٩/١.

- ث- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء وإسكانها.
ج- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء مع الروم.
ح- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء مع الإشمام^(١).
فيكون هكذا: ﴿شي﴾.

ومثال الواو وهي حرف لين، نحو قوله . ﴿لَا﴾ :- ﴿سَوَّ﴾^(٢).
وحكمه عند حمزة على النحو الآتي:

- أ- إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان.
ب- إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإشمام.
ت- إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الروم^(٣).
فيكون هكذا: ﴿سو﴾.

- ث- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو وإسكانه.
ج- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإشمام.
ح- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الروم^(٤).
فيكون هكذا: ﴿سو﴾.

١. ينظر: التبصرة، ٣١٥ وتحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٢. سورة مريم، من آية: ٢٨.

٣. ينظر: جامع البيان، ٥٧٦/٢ والكفاية، ٨٩ وإبراز المعاني، ١٧٩/١.

٤. ينظر: تحبير التيسير، ٢٢٤/١ وإتحاف فضلاء البشر، ٩١/١.

الثالث: الهمز المتطرف المتحرك وقبله حروف زوائد

وهي؛ الألف، والياء، والواو السواكن، وما زاد على الفاء والعين واللام، نحو:
﴿ شَيْءٌ ﴾، فالياء أصلية؛ لأن وزنه (فَعْل)، و﴿ كَيْتَةٌ ﴾^(١)، الياء فيه أيضاً أصلية
لأن وزنها (فَعْلَة) و﴿ هَيْئًا ﴾^(٢)، و﴿ خَطِيئَةٌ ﴾^(٣)، الياء فيهما زائدة؛ لأن وزن الأول
(فَعِيلًا) والثاني (فَعِيلَة)^(٤)، وحكمه كما يلي:

١. الألف الزائد

مثل قوله - ﷻ -: ﴿ شُهَدَاءُ ﴾^(٥)، و﴿ مِنْ وَرَاءِ ﴾^(٦)، و﴿ وَجَاءَ ﴾^(٧).

فتبدل الهمزة الفاء من جنس ما قبلها، سواء كانت مبدلة من حرف أصلي، ومذهب
حمزة . رحمه الله . تركها^(٨)، فيجتمع ألفان، فيُمدان من أجل اجتماع الألفين^(٩)، ويجوز
ويجوز حذف إحدى الألفين للساكنين، أو عدم الحذف مع الزيادة في المد والتمكين
والطول للفصل بينهما، وهذا الوجه ورد النص به عن حمزة من طريق خلف رحمهما الله
.^(١٠)، فيكون حكمه عند حمزة كالاتي:

١. سورة ال عمران، من آية: ٩١.
٢. سورة البقرة، من آية: ٤.
٣. سورة البقرة، من آية: ١١٢.
٤. ينظر: إتحاف فضلاء البشر، ٩٠/١ وابرار المعاني، ١٦٨ والنشر، ٤٨٠/١.
٥. سورة ال عمران، من آية: ٩٩.
٦. سورة الأعراف، من آية: ٥٣.
٧. سورة الزمر ، من آية: ٦٩.
٨. ينظر: التذكرة، ١١٥ وإيضاح الرموز، ١٩٦ والنشر، ٤٣٠/١.
٩. ينظر: التيسير، ٣٨/١ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١ و الاكتفاء، ٤٧.
١٠. ينظر: التذكرة، ١١٥ و التيسير، ٣٩/١ وإيضاح الرموز، ١٩٦.

أ- إبدال الهمزة ألفاً، مع المد ^(١).

ب- إبدال الهمزة ألفاً، مع التوسط ^(٢).

ت- إبدال الهمزة ألفاً، مع القصر ^(٣).

فتكون هكذا: ﴿شَهْدًا﴾، و ﴿وَرَاءَ﴾، و ﴿السَّمَاءَ﴾، و ﴿جِي~﴾.

أ- تسهيل الهمزة بين الهمزة وحرف المدّ المتجانس لحركتها، مع التوسط.

ب- تسهيل الهمزة بين الهمزة وحرف المدّ المجانس لحركتها، مع القصر ^(٤).

٢. الياء الزائدة

وتخفف بالبدل من جنس الزائد، ولا تخفف الهمزة معها بين بين؛ لقصر مدهما عن

مد الألف، ويدغم الحرف فيه فيبدل ياء مشددة بعد الياء، ويجوز الإشارة بالروم

والإشمام ^(٥)، مثال الهمز الذي قبله الياء نحو قوله - ﷻ :-

هكذا: ﴿الَّتِي﴾ ^(٦)، و ﴿دُرِّيَّ﴾ أو ﴿دُرِّيَّ﴾ ^(٧)، في قراءة حمزة ^(٨).

حكم الهمزة التي قبله الياء، كما يأتي:

١. ينظر: التذكرة، ١١٥ و التيسير، ٣٩/١ و إيضاح الرموز، ١٩٦

٢. ينظر: الاكتفاء، ٤٦ و شرح طيبة النشر، ٢٨٦/١ و شرح طيبة النشر للنويري، ٤٧٦/٢

٣. ينظر: إيضاح الرموز، ١٩٦ و إتحاف فضلاء البشر، ٩١/١ و إرشاد المريد، ٨٦

٤. ينظر: الاقتناع، ٢١٣/١ و الاكتفاء، ٤٦ و التيسير، ٣٨/١ و تحبير التيسير، ٢٢٤/١.

٥. ينظر: التذكرة، ١١٥ و التيسير، ٣٤/١ و الكفاية، ٩١ و إيضاح الرموز، ١٦٩ .

٦. سورة التوبة، من آية: ٣٧ .

٧. ينظر: شرح طيبة النشر، ٢٨٦/١ والسبعة، ٤٥٥.

٨. المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، محمد سالم محيسن، الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر،

ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ١٩٧/٢.

- أ- إبدال الهمزة ياء مشددة ثم إدغام الياء في الثاني وإسكانها.
ب- إبدال الهمزة ياء مشددة ثم إدغام الياء في الثاني مع الروم
ت- إبدال الهمزة ياء مشددة ثم إدغام الياء في الثاني مع الإشمام^(١).
هكذا: ﴿النسي﴾، ﴿درِّي﴾^(٢).

٣. الواو الزائد

- ومثال الهمز الذي قبله الواو نحو قوله . ﴿لَا﴾ : ﴿قُرُوءٍ﴾^(٣).
حكم الهمز الذي قبله الواو عند حمزة، كآلاتي:
أ- إبدال الهمزة واوًا مشددة ثم إدغام الواو في الثاني مع الإسكان^(٤).
ب- إبدال الهمزة واوًا مشددة ثم إدغام الواو مع الروم^(٥).
هكذا: ﴿قُرُوءٍ﴾.

١. ينظر: جامع البيان، ٥٧٦/٢ والكفاية، ٩١.

٢. ينظر: إبراز المعاني، ١٧٩/١.

٣. سورة البقرة، من آية: ٢٢٨.

٤. ينظر: التذكرة، ١١٥ والتيسير، ٣٤/١ والكفاية، ٩١.

٥. الروضة، ٣٢١/١ وإيضاح الرموز، ١٦٩ والنشر، ٤٤٠/١.

المطلب الثالث

الهمزة المتطرفة وقبلها متحرك

١. مفتوحة بعد فتح، نحو قوله - ﷻ -: ﴿ بَدَأْ ﴾^(١).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

إبدال الهمزة ألفاً، مع الإسكان^(٢).

٢. مكسورة بعد فتح، نحو قوله - ﷻ -: ﴿ بَنَّا ﴾^(٣).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ - إبدال الهمزة ألفاً مع الإسكان^(٤).

ب - إبدال الهمزة ألفاً مع الروم^(٥).

٣. مضمومة بعد كسر، نحو قوله - ﷻ -: ﴿ يَدِي ﴾^(٦).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ - إبدال الهمزة ياءً، مع الإسكان.

ب - إبدال الهمزة ياءً، مع الروم.

ت - إبدال الهمزة ياءً، مع الإشمام^(٧).

ث - التسهيل بين الهمزة والياء مع الروم^(٨).

١. سورة العنكبوت، من آية: ٢٠.

٢. ينظر: التذكرة، ١١٧ وإرشاد المريد، ٨٦.

٣. سورة النمل، من آية: ٢٠.

٤. ينظر: التذكرة، ١١٧ وشرح طيبة النشر، ١٠١/١.

٥. ينظر: الوافي، ٢٦٤/١ والنشر، ٤٤٠/١.

٦. سورة البروج، من آية: ١٣.

٧. ينظر: التذكرة، ١١٧ وشرح طيبة النشر للنويري، ٤٧٦/٢.

٨. ينظر: الوافي، ٢٦٤/١.

٤. مفتوحة بعد كسر، نحو قوله - ﷻ -: ﴿قُرِئَ﴾^(١). حكمها عند حمزة على النحو الآتي: تبدل الهمزة ياءً، مع الإسكان^(٢).

٥. مكسورة بعد كسر نحو قوله - ﷻ -: ﴿شَطِئَ﴾^(٣). حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ- الإبدال ياءً، مع الإسكان

ب- الإبدال ياءً، مع الروم^(٤).

ت- التسهيل بين الهمزة والياء^(٥).

٦. مكسورة بعد ضم نحو قوله - ﷻ -: ﴿الْوُلُوفُ﴾^(٦). حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ- الإبدال واوًا، مع الإسكان.

ب- الإبدال واوًا، مع الروم^(٧).

ت- التسهيل بين الهمزة والواو^(٨).

٧. مضمومة بعد ضم، نحو قوله - ﷻ -: ﴿أَمْرُؤًا﴾^(٩).

حكمها عند حمزة على النحو الآتي:

أ- الإبدال واوًا، مع الإسكان^(١٠).

ب- التسهيل بين الهمزة والواو^(١١).

١. سورة الانشقاق، من آية: ٢١.

٢. ينظر: غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد الصفاقسي، ت ١١١٨هـ، تحقيق: أحمد محمود الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ٥٢١/١.

٣. سورة القصص، من آية: ٣٠.

٤. ينظر: شرح طيبة النشر، ١٠٦/١ والوافي، ٢٦٤/١ وسراج القارئ، ٧٨/١.

٥. الكنز، ٣٤٠/١ شرح طيبة النشر، ١٠٦/١ وفريدة الدهر، ٢٧/٤.

٦. سورة الواقعة، من آية: ٢٣.

٧. غيث النفع، ٤٠٨/١ والوافي، ١١٢/١ وفريدة الدهر، ٤٨٧/٤.

٨. ينظر: غيث النفع، ٤٠٨/١ وشرح طيبة النشر للنويري، ٤٩٧/١.

٩. سورة البقرة، من آية: ١٧٦.

١٠. الوافي، ١١٢/١ والهادي، ٢٦٣/١.

١١. فريدة الدهر، ٥٤٢/٢ وسراج القارئ، ٧٨/١.

الخاتمة

١. أحكام الوقف على الهمز عند حمزة الزيات، من المواضيع المتشعبة والصعبة؛ إذ يحتاج الى معرفة أحكام رسم الهمزة في المصاحف العثمانية، ومذاهب أهل اللغة العربية في الهمز، وتمييز الرواية، وإتقان الدراية، ولكثرة تشعبه أفردته عدد من العلماء المتقدمين، ومن المتأخرين - رحمهم الله - بمصنفات خاصة.
٢. كأن القارئ إذا قرأ على حمزة - رحمه الله -؛ يستشعر السكينة لأنه يزن الحروف وزناً واحداً، في التحقيق، من غير اخلال، من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت، وروي عنه الوقف بتحقيق الهمز إذا قرأ بالحد، معتمداً على صحة الرواية، وثبوت النقل، لأنه ما قرأ حرفاً من كتاب الله - عز وجل - إلا بأثر.
٣. اختص الإمام حمزة . رحمه الله . بتسهيل الهمزة المتوسطة في الوقف، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير، وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية.
٤. التخفيف عن حمزة الزيات يشمل: الحذف، الإبدال، النقل، الإدخال، التسهيل.
٥. كان الامام حمزة الزيات . رحمه الله .، يحقق الهمزة في غير الوقف؛ لأن التحقيق عنده هو صون القرآن، وكان يأمر به المتعلمين؛ لان الهمز عنده رياضة للمتعلم، فلا يخل به في حال الحد، والإسراع.

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إبراز المعاني من حرز الأمان، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبي شامة المقدسي، ت ٦٦٥هـ، دار الكتب.
٢. اتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري، ت ١١٥٦هـ، تحقيق: خالد حسن، أضواء السلف، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٣. أخبار النحويين البصريين، الحسن بن عبد الله السيرافي، ت ٣٦٨هـ، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م.
٤. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البناء، ت ١١١٧هـ، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب، لبنان، ط ٣، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ.
٥. إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، محمد بن الحسن بن بندر، ت ٥٢١ هـ، تحقيق: عمر الكبيسي، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٦. إرشاد المرید إلى مقصود القصید، الشيخ علي محمد الضباع، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٤٩ هـ - ١٩٨٦ م.
٧. إرشاد المرید إلى مقصود القصید، علي محمد الضباع، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٤٩ هـ.
٨. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ابن الباذش، ت ٥٤٠هـ، دار الصحابة للتراث.
٩. إيضاح الرموز ومفاتيح الكنوز في القراءات الأربع عشر، محمد بن خليل القبقابي، تحقيق: أحمد خالد شكري، دار عمار، ط ١، ١٣٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٠. الاكتفاء في القراءات السبعة المشهورة، اسماعيل بن خلف، ابي طاهر، ٤٥٥هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار نينوى، بغداد، العراق، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١١. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد، ت ١٤٠٣هـ، دار الكتاب العربي، لبنان.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد مرتضي الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، المطبعة الخيرية، مصر، ١٤٠٩هـ - ١٨٨٨م.
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م.
١٤. تاريخ النقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، ت ٢٦١هـ، دار الباز، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٥. تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٦. تاريخ خليفة، خليفة بن خياط، الشيباني، البصري، ت ٢٤٠هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار القلم، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٦م.
١٧. التبصرة في القراءات السبعة، مكي بن ابي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ - ١٠٤٥م، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
١٨. التذكرة في القراءات، طاهر بن عبد المنعم، ابن غلبون الحلبي، ت ٣٩٩هـ، تحقيق: سعيد صالح زعيمة، دار ابن خلدون، الاسكندرية، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٩. تقريب النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن علي بن الجزري شمس الدين أبو الخير، تحقيق: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٠. تحبير التيسير في القراءات العشر، محمد بن محمد، ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد القضاة، دار الفرقان، عمان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢١. التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، ت ٨١٦هـ، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب، لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٢. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ت ١٠٣١هـ، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٣. التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، تصحيح: أوتوبرتزل، مطبعة الدوة، استانبول، ١٩٣٠م.
٢٤. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد، التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت ٣٢٧هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٢٥. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد، الشاطبي، ت ٥٩٠هـ، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط ٤، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٦. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أحمد بن عبد الله الساعدي، ت بعد ٩٢٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، حلب، ط ٥، ١٤١٦ هـ.

٢٧. الروضة في القراءات الإحدى عشرة، الحسن بن محمد البغدادي، ت ٤٣٨هـ، تحقيق: نبيل بن محمد الياسين، رسالة ماجستير، جامعة محمد السعود، كلية اصول الدين، ١٤١٥هـ - ١٩٩٦م
٢٨. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، ت ٣٢٤هـ، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط ٢، ١٤٠٠هـ.
٢٩. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، علي بن عثمان، أبو البقاء، ٨٠١هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٣، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤م.
٣٠. سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، ٥٣٥هـ، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣١. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد، التَّوَيْري، ت ٨٥٧هـ، دار الكتب، بيروت، تحقيق: مجدي محمد باسلوم، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٣٢. الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، منصور الطَّبَّلاوي، ت ١٠١٤هـ، تحقيق: علي سيد أحمد، الرشد، السعودية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٣٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الامام إسماعيل بن حماد الفارابي، ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
٣٤. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أحمد بن هارون البرديحي، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: عبده علي كوشك، دار المأمون، دمشق، ١٤١٠هـ.

٤٤. دليل الحيران على مورد الظمان، إبراهيم بن أحمد بن سليمان المالكي، ت ١٣٤٩هـ، المطبعة العمومية، تونس، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٥م.
٤٥. الفهرست، محمد بن إسحاق ابن النديم، ت ٤٣٨هـ، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، لبنان، ط ٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٤٦. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي القيسي، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٤٧. الكنز في القراءات العشر، عبد الله بن عبد المؤمن، ابن المبارك، ت ٧٤١هـ، تحقيق: خالد المشهداني، مكتبة الثقافة، القاهرة، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٤٨. لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الرويفعنايفريقي، ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٤٩. كنز المعاني في شرح حرز الأمان، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين شعله الموصللي الحنبلي، ت ٦٥٦هـ، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٥٠. المبهج في القراءات الثمان، عبد الله بن علي البغدادي، ت ٥٤١هـ، تحقيق: وفاء عبد الله قزمار، ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م - ١٩٨٥م.
٥١. المدلسين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي، أبو زرعة، ابن العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٥٢. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان، التميمي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٥٣. مشكل إعراب القرآن، مكّي بن أبي طالب حمّوش القيسي، ٤٣٧هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٦م.
٥٤. المصاحف، عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، الأزدي السجستاني، ت ٣١٦هـ، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، مصر، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٥٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن قايمار الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
٥٦. الميسر في القراءات الأربع عشرة، محمد فهد خاروف، دار الكلم الطيب، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥٧. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو المعاطي النوري، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٥٨. الموضح في وجوه القراءات وعللها، نصر بن علي بن محمد، أبي عبد الله، المعروف بابن أبي ليلى، الشيرازي، ت ٥٦٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩م.
٥٩. النجوم الطوالع على الدرر في المصرى الإمام نافع، سيدي ابراهيم المارغيني، دار الفكر، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٦٠. النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، تحقيق: علي محمد الضباع، ت ١٣٨٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٦١. النقط، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م.
٦٢. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد سالم محيسن، ت ١٤٢٢هـ، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٦٣. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبدالفتاح بن محمد القاضي، ت ١٤٠٣هـ، مكتبة السوادي، ط ٤، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٦٤. الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية، الأهوازي، ت ٤٤٦هـ، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.
٦٥. الوقف والابتداء في كتاب - جلاله -، محمد بن سعدان، ت ٢٣١هـ، تحقيق: محمد خليل الزروق، دبي، ط ١، ١٣٢٤هـ - ٢٠٠٢م.